

وقية فهم

● تبين أخيراً أن من قام بتشويه ونزع سور جامع قبة المتوكل بميدان التحرير هو مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة.. حيث تم استبدال السور القديم المطرز بالياجور والطين بأحجار منشار جديدة وبدورنا نقول (لا بارك الله بسور المناقصات).

● الترميم لا يعني إزالة الهوية والحق التاريخي المكتسب. وندأؤنا لوزارة الأوقاف يكفيننا هدم المساجد القديمة في القرى والعزل اليمنية.

● معظم المتاحف اليمنية ومخازن الآثار بدون حصر وتوثيق وبدون جرد، والسؤال: متى سنفتيق الدولة من غفلتها للاهتمام بحضارة اليمن؟

hizabr11@gmail.com



## العم محمد العطاب: طاووس عطارة صنعاء القديمة

كتب/ صادق علي محمد

يجول في حانوته الصغير بسوق المعطارة بصنعاء القديمة كالتاوس العارف بخبايا الأمور.. ويعرف كل أنواع الأعشاب الطبية كالعالم الملم بمهنته.. يتجاوز الستين عاماً لكن ذلك لم يمنعه من مزاولته مهنة المعطارة وخدمة زبائنه.

إنه العم محمد علي العطاب صاحب حانوت المعطارة بصنعاء القديمة.. يمارس مهنته منذ 50 عاماً ويقابل الجميع بابتسامته الهادئة وروح (الزبجة) الصنعائية.. والزائر لسوق المعطارة بصنعاء القديمة لا يمكن أن يمر دون شراء حاجياته من حانوت العم محمد علي العطاب.

ويقول إنه يجمع الأعشاب الطبية من جميع المحافظات اليمنية بنفسه وخصوصاً من إب ومديريات بعدان والعدين والسدة وجميع مديريات اليمن.. وأن معظم الأعشاب مجربة ولا تؤثر وأن التي تؤثر هي الأعشاب المغشوشة.. ويواصل العم محمد العطاب حديثه بالقول أن معظم السياح العرب والأجانب يأتون

إليه لشراء حاجاتهم وأن السياح الأوروبيين معجبون بالزهور وعلى رأسها الريحان والشذاب وتلك أهم الأعشاب المحببة لديهم.. والسؤال الذي نطرحه لماذا لا تهتم الدولة بهذه المهنة؟ وهل سيتم تكريم العم محمد العطاب من قبل وزارة السياحة والمجلس المحلي؟

## خبيرة الترميم الدولية سونيا بيكورارو لـ (الثورة السياحي):

# الرطوبة.. الترسبات.. الجصيات.. أبرز مشاكل المصدقات الخشبية بالجامع الكبير بصنعاء

<تخربلادنا بالكثير من الحرف اليدوية التي توارثها اليمنيون جيلاً بعد جيل منذ عشرات بل ومئات السنين وظلت هذه الحرف تحظى بمكانة مرموقة لدى كافة اليمنيين وتوفر لهم كافة احتياجاتهم المعيشية وبها استنواعوا الاعتماد على أنفسهم وعدم الاتكال على الغير في توفير تلك الاحتياجات ولكنها تعرضت للإهمال خلال السنوات الماضية حيث بدأ تدريجياً عدم الالتفات إليها والاتكالية إلى المنتجات التي تأتيها من خارج الحدود. الأمر الذي جعل حرفنا ومنتجاتنا المحلية التي كانت تمثل فخراً واعتزازاً لنا أصبحت اليوم في طي النسيان وعدم اهتمام الجهات المعنية وأصبحنا الآن نتكل على الغير في توفير تلك الاحتياجات، ذلك لأننا ابتعدنا عن مواصلة الامتداد في العمل والاجتهاد للاعتماد على الذات كما كان يعمل أجدادنا القدامى.

لقاء/ صادق هزبر

هيكلية مثل تشققات عميقة على العوارض وأيضاً كانت المصدقات الخشبية بدون عناصر خشبية كاملة في أماكن التشققات وبدلاً من العناصر الخشبية كانت التغطية الجصية جائمة عليها وهذا أثر عليها فأحياناً كانت الجصيات فوق الأخشاب وفي هذه الحالة تؤثر عليها.

\* متى بدأ عملك في هذا المجال؟  
- أعمل في مجال الترميم منذ 20 عاماً ودرست في جامعة إيطالية متخصصة بالترميم وعملت مسؤولة عن مصدقات خشبية وتراثية وبدأت العمل في اليمن منذ العام 2006م في مجالات التدريب والتأهيل للكوادر اليمنية في مجال الترميم للمصدقات الخشبية في الجامع الكبير بصنعاء.

\* كيف كان حال المصدقات الخشبية قبل الترميم؟  
- كان هناك تلف واضح جداً إضافة إلى ترسبات غبار ووجود فطريات وكذلك مشاكل

على مستوى السقف وكانت هناك تشققات على مستوى القضاض وربما هذه التدخلات كانت موجودة بسبب الهيكل الأصلي وفوق المصدقات كان يوجد جص والفروق الخشبية والطين وفوق هذا تم القضاض وهذه التقنية التقليدية وهي تقنية صحيحة.

\* ماذا عن صيانة هذا العمل؟  
- هناك أيضاً مشروع للصيانة في هذا المعلم الإسلامي وتتم عبر مراقبة حالة لقضاض هذا فيما يتعلق بالصيانة الخارجية أما الصيانة في التدخلات الداخلية فتتم عبر إزالة

التقليدية.

\* ماذا عن الكادر اليمني العامل في الجامع؟  
- الكادر اليمني كادر مؤهل وتم تنمية مهاراتهم نظرياً وعملياً وهم الآن قادرون على العمل.



<المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

احرصوا على تحصين أطفالكم ضد أمراض الطفولة القاتلة من بعد الولادة مباشرة وحتى العام والنصف من عمرهم بكامل الجرعات حسب جدول التحصين، ولا تنسوا موعد الجرعة الأولى للقاح الحصبة عند شهرهم التاسع، وكذا موعد الجرعة الثانية للقاح عند بلوغهم العام والنصف من العمر..

أخي المواطن  
أختي المواطنه